بسم الله الرحمن الرحيم

التخطيط على المستوى المدرسي

تشير الخطة المدرسية إلى برنامج عمل يستطيع به العاملون في المدرسة بلوغ أهدافهم في تحسين عملية التعليم وهي عملية إعداد وتصور مسبق لكل الواجبات والنشاطات والمواقف التعليمية في المدرسة والتي تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية التي ستنجز خلال عام دراسي

أمور يجب مراعاتها عند وضع الخطة السنوية للمدرسة

١ -لكل مدرسة ظروفها الخاصة المتعلقة بالطلبة والمعلمين والمجتمع والإمكانيات وهذا يعطي الخطة المدرسية السنوية صبغة الخصوصية، بحيث لا تمتلك مدرستان نفس الخطة

٢ -يجب أن تبنى الخطة على أساس ما سبقها من خطط بالاستفادة من التغذية الراجعة للخطة السابقة

٣ -يجب أن تنبثق الخطط الشهرية والأسبوعية واليومية وخطط الإرشاد والفعاليات الأخرى كالاستعداد للعام الجديد، الرحلات المدرسية والاحتفالات، الاختبارات الشهرية والفصلية، الأزمات والطوارئ، من الخطة السنوية وتتوافق معها

٤ -يجب أن يشترك كافة شركاء التخطيط في وضع الخطة (إدارة- معلمون- طلاب- أولياء أمور ومجتمع محلي)

٥ -يجب أن يمتلك فريق تصميم الخطة كفايات ومهارات التخطيط

٦ -يجب أن تكون أهداف الخطة واضحة ومحددة وقابلة للقياس ومرتبطة بزمن محدد ومتوافقة مع خطط السياسة التربوية

٧ -يجب أن تتضمن الخطة مجالات محددة تتوزع فيها الأهداف

٨ -يرتبط بكل هدف إجراء أو مجموعة من الإجراءات التي ترى الخطة اتباعها لتحقيق هذا الهدف، مع توضيح الجهة أو الفرد/ الأفراد المسؤولين عن تحقيقه

٩ -يجب أن يرافق تنفيذ الخطة عملية المتابعة والتقييم مما يتطلب تخصيص فرصة في الخطة للتعبير عن عملية المتابعة والتقويم قد تندرج تحت مسميات عديدة مثل: التقويم، درجة تحقق الهدف، مؤشرات النجاح، ثم ملاحظات للتعليق أو التوضيح أو التفسير المختصر

مجالات الخطة المدرسية

تختلف مجالات الخطة المدرسية من حيث درجة التركيز عليها في الخطة تبعا لوضع المدرسة وظروفها الخاصة، إلا أنها تتشابه تقريبا من حيث التسمية والمضمون وتتمثل في المجالات التالية أو بعضها:

١ -مجال الطلاب
٢ -مجال التنمية المهنية
٣ -مجال التقويم
٤ -أولياء الأمور والمجتمع المحلي
٥ -مجال المناهج والكتب المدرسية
٦ -مجال الأنشطة المدرسية
٧ -مجال البناء المدرسي/ المناخ المدرسي
٨ -المجال الإداري والمالي

مراحل بناء الخطة المدرسية

أولا: مرحلة جمع البيانات والإحصاءات الأولية

تعد هذه المرحلة أساسية وهامة في عمل مدير المدرسة، إذ تستخرج عن طريقها مجموعة من المؤشرات والموجهات لأهداف خطته ونشاطاتها، وتتضمن البيانات والإحصاءات ما يلي:

- **عدد المعلمين ومؤهلاتهم وسنوات خبرتهم**
- **مستويات تحصيل الطلبة كما أظهرتها نتائج الاختبارات**
- **المناهج الدراسية**
- **الظروف الاجتماعية والاقتصادية في البيئة المحلية**
- **تقديرات الأداء الوظيفي**
- **التقنيات والإمكانيات المادية المتوافرة في المدرسة**

ثانيا: تنظيم البيانات والمعلومات والإحصاءات وتبويبها

لكي يسهل تناول المعلومات والبيانات وتوظيفها في الكشف عن الحاجات يمكن عمل ما يلي:

- **حفظها وتصنيفها في الحاسب الآلي حسب نوعية البيانات وموضوعاتها، أو تنظيمها في ملفات خاصة حسب مجالات الخطة**
- **تلخيصها في بطاقات خاصة سهلة التناول**

- **بناء سجل إشرافي يشكل قاعدة بيانات يستخدمه مدير المدرسة في التخطيط والتنفيذ والتقويم**

مع التأكيد في هذه المرحلة على ضرورة تحديث البيانات والمعلومات باستمرار

مصادر المعلومات التي تبنى عليها الخطة

يتطلب بناء الخطة المدرسية تشخيص الوضع المدرسي القائم أي تعرف الإيجابيات ونقاط القوة للاستفادة منها وتطويرها ونقاط الضعف لمعالجتها، ويمكن الحكم على ذلك من خلال مقارنة الوضع القائم بالوضع المرغوب حسب الأهداف التربوية العامة وحسب الأهداف التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها، وهناك طرق وأدوات تساعد في الحصول على المعلومات حول الأوضاع القائمة للمعلمين والطلبة والإمكانيات

- **الاستبيانات التي تعممها الإدارة المدرسية**
- **نتائج اجتماعات وزيارات العام الماضي**
- **نتائج تحصيل الطلبة**
- **نماذج أسئلة الاختبارات الشهرية والفصلية التي يعدها المعلمون**
- **الملاحظات الموضوعية المتأنية التي يضعها مدير المدرسة وزائروها**
- **أقسام الإشراف التربوي في إدارات التعليم ولاسيما ما يتعلق بالمعلمين الجدد والمقررات الدراسية المعدلة**
- **الملفات والسجلات التراكمية لدى مدير المدرسة أو المشرفين التربويين**